

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّادَعُ من الحديد : صدَّؤُهُ وسألَ عُمَرُ - رَضِيََ اللهُ عَنْهُ - الأُسْقُفَ عن الخُلُفاءِ فحدَّثَهُ حتى انتهى إلى نَعْتِ الرَّابِعِ فقال : صدَّعُ من حديدٍ - ويُرَوَّى صدَّأُ من حديدٍ - فقال عمرُ : وادْفُراه . قال شَمْرُ : يريدُ كالصَّادَعِ من الوَعولِ المُدْمَجِ الشَّدِيدِ الخَلْقِ الشابِّ الصُّلَّابِ القويِّ شَبَّهَهُ في خِفِّ صَدَّتِهِ في الحروبِ ونُهوضِهِ إلى مُزاوَلَةِ صِعَابِ الأمورِ - حينَ يُفْضَى الأمرُ إليه - بالوَعْلِ ؛ لتَوَقُّؤِهِ في شَعَفَاتِ الجبالِ الشاهِقَةِ وجعلَ الصَّادَعُ من حديدٍ ؛ مُبالغةً في وَصْفِهِ بالبأسِ والنجدةِ والصبرِ والشِدَّةِ وقد تقدَّم شيءٌ من هذا البَحْثِ في الهَمْزَةِ . وكان حَمَّادُ بنَ زَيْدٍ يقولُ : صدَّأُ من حديدٍ . قال الأَصْمَعِيُّ : وهذا أَشْبَهُهُ لأنَّ الصَّدَّأَ له دَفْرٌ وهو النَّدَّتَنُ وفي كلامِ المُصَنِّفِ نظَرُ يُتَأَمَّلُ فيه . منَ المَجَازِ : الصَّادِعُ كأَميرٍ : الصُّبْحُ لِانْصِدَاعِهِ وفي العُبابِ : لأنَّهُ يَصْدَعُ اللَّيْلَ أَي يَشَقُّهُ وَيُسَمِّي صَدِيعاً كما يُسَمَّى فَلَاقِئاً قال عَمْرُو بنُ مَعْدٍ يَكَرِبُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : .
 وكم مِن غائِطٍ من دونِ سَلَامَى ... قليلِ الإنسِ ليسَ به كَتِيعُ .
 به السِّرْحَانُ مُفْتَرِشاً يَدَيْهِ ... كأنَّ بِياضَ لَدَيْتِهِ صَدِيعُ الصَّادِعِ :
 رُقْعَةٌ جَدِيدَةٌ في ثوبٍ خَلِقَ كَأَنَّهَا صُدِّعَتْ أَي شَقَّتْ قال لَبِيدُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : .
 دَعِيَ اللَّؤْمُ أَوْ بَيْنِي كَشَقِّ صَدِيعِ ... فقد لُمْتُ قَبْلَ اليَوْمِ غيرَ مُطِيعِ وكلُّ^{هُ}
 نِصْفٍ من ثوبٍ أو شيءٍ يُشَقُّ نِصْفَيْنِ فهو صَدِيعٌ وقيل : صَدِيعٌ في قولِ لَبِيدٍ هو الرِّدَاءُ الذي شُقَّ صَدْعَيْنِ يقال : باتَ مِنْهُ كَشَقِّ صَدِيعِ ويضربُ في كلِّ فُرْقَةٍ لا اجتماعَ بَعْدَها ج : صُدْعٌ كُتِبَ . الصَّادِعِ : اللَّيْنُ الحَلِيبُ وَضَعْتَهُ فَيَرَدُ فَعَلَّتَهُ الدُّوَايَةُ وَسُمِّيَ صَدِيعاً ؛ لأنَّكَ تَصْدَعُ الدُّوَايَةَ عن صَرِيحِ اللَّيْنِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : الصَّادِعِ : الفَتِيٌّ من الأوعالِ وقيل : هو المَرْبُوعُ الخَلْقِ أَي وَعِلُّ بَيْنَ الوَعْلَيْنِ كالصَّادَعِ محرَّكةً . قال : والصَّادِعِ : ثوبٌ يُلْبَسُ تحتَ الدَّرْعِ وهو القَمِيصُ بين القَمِيصَيْنِ لا بالكبيرِ ولا بالصغيرِ .
 الصَّادِعُ كغُرَابٍ : وَجَعُ الرَّأسِ كما في الصَّحاحِ وقال الراغبُ : هو شَبهُ الانشِقَاقِ في الرَّأسِ من الوجَعِ مُستَعَارٌ من الصَّادَعِ بمعنى الشَّقِّ في الحائطِ وغيرِهِ وأنشدَ الصَّاغَانِيُّ للقُطاميِّ يصفُ ناقةً : .
 وسارتُ سَيرَةً تُرْضِيكَ مِنْهَا ... يَكَادُ وَشِجْهُا يَشْفِي الصَّادِعَ وَصُدْعَ
 الرَّجْلِ بالصَّمِّ تَصْدِيعاً كما في الصَّحاحِ أَي أَصابَهُ الصَّادِعُ قال الصَّاغَانِيُّ : وهو

الاختيارُ ويَجوزُ في الشَّعرِ صُدْعَ كَعُنِي فهو مَصْدُوعٌ . والمُصَدِّعُ كَمُحْدَثٍ :
سَيْفُ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ الْعَيْسِيِّ أَبِي قَيْسٍ وَيُقَالُ : اجْتَمَعَ زُهَيْرُ بْنُ
جَذِيمَةَ وَخَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ عِنْدَ بَعْضِ مَلُوكِ بَنِي نَصْرٍ بِالْحَيْرَةِ فَجَرَى بَيْنَهُمَا
فَخَرُّ فَقَالَ زُهَيْرُ : جَدَّعْتُ وَإِيَّيْ رَجُلًا مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَأَنَا شَابٌّ
فَسَمَّانِي أَبِي مُجَدِّعًا وَضَرَبْتُ بِسَيْفِي رَجُلًا مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَصُدِّعَ فَسُمِّي
سَيْفِي مُصَدِّعًا . مُصَدِّعٌ : عَ نَقَلَهُ الصَّانِعَانِي . مِنَ الْمَجَازِ : تَصَدِّعَ أَي
تَفَرَّقَ يُقَالُ : تَصَدِّعَ الْقَوْمُ أَي تَفَرَّقُوا . قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرْتِي
أَخَاهُ مَالِكًا : .

وَكُنَّا كَنَدًا مَانِيًا جَذِيمَةَ حَقِيَّةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ : لَنْ يَتَصَدِّعَا فَلَمَّا
تَفَرَّقْنَا كَأَنَّي وَمَالِكًا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لِيَلَّةٌ مَعَا كاصِّدِّعَ
بِتَشْدِيدِ الصَّادِ وَالِدَالِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " يَوْمٌ مئِذٍ يَصَدِّعُونَ " قَالَ الزَّجَّاجُ :
مَعْنَاهُ يَتَفَرَّقُونَ فِيَصِيرُونَ فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَأَصْلُهَا
يَتَصَدِّعُونَ قَوْلِيَّتٌ التَّاءُ صَادًا ثُمَّ أُدْغِمَتْ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَصَدِّعَاتُ
الْأَرْضِ بِفُلَانٍ إِذَا تَغَيَّبَ فِيهَا فَارًّا . وَانْصَدَّعَ : انْشَقَّ كَتَصَدِّعَ وَهُمَا
مُطَاوَعَا صَدَّعَهُ وَصَدَّعَهُ قَالَ سُؤْيُودٌ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ : .
فِيهِمْ يُنْكَى عَدُوٌّ وَبِهِمْ ... يُرْأَبُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَّعَ